

## الأصول في النحو

تفعل° ذاك° للـهـ° تؤجر° إذا ترجمت عن الأفعال بفعلٍ ولا يجوز البدل في الفعل إلا أن يكون الثاني من معنى الأول نحو قولك : إن تأتني تمشي أمـشـ معك° لأن المشي ضرب من الإتيان ولو قلت : إن° تأتني تضحك° معي آتـكـ° فجزمت تضحك° لـمـ° يجر قال سيبويه : سألت الخليل عن قوله D : ( ولئن أرسلنا ريحاً فرأوه° مـمـفـراً° لظلوا ) فقال المعنى : ليـظـلـنـ° وكذلك ( ولـلـئـنـ أتيـتـ° اللـذـينـ أـتـوا الكـتـابـ بـكـلـ آيةٍ ما تـبـعـوا قـيـدـلـتـكـ ) وإنما يقع ما بعدها من الماضي في معنى المستقبل .

لأنها مجازاة نظير ذلك : ( ولئن زالتا إن أمسكهما ) أي : لا يمسكهما وقال محمد بن يزيد فإنما° فعلت ما : لقال الماضي أراد لو فإنه° أبداً ذاك° فعلت لا وا : قوله وأما : C : قلبت لأنها لـمـا° يقع° ألا ترى أنها نفي سيفعل تقول : زيد° لا يأكل° فيكون في معنى ما يستقبل فإن° قلت : ما يأكل° نفيت ما في الحال .

والحروف تغلب الأفعال ألا ترى أنك° تدخل° ( لـمـ ) على المستقبل فيصير في معنى الماضي تقول : لم يـقـمـ° زيد° : فـكـذـلـك حروف الجزاء تغلب الماضي إلى المستقبل تقول : إن° أـتـيتـني أـتـيتـك° قال أبو العباس C : مما يسأل عنه في هذا الباب قولك : إن° كنت° زرتني أمـسـ أكرمتك° اليوم° فقد صار ما بعد ( إن° ) يقع في معنى الماضي فيقال للسائل عن هذا . ليس هذا من قبل ( إن ) ولكن لقوة كان .

وأنها أصل الأفعال وعبارتها جاز° أن تغلب ( إن° ) فتقول : إن° كنت° أعطيتني فسوف° أكافيك° فلا يكون ذلك إلا ماضياً كقول D : ( إن° كنت° قلبته° فـقـد° علمته ) والدليل على أنه كما قلت وإن هذا لقوة ( كان° ) أنه ليس شيء° من الأفعال يقع بعد ( إن° ) غير ( كان° ) إلا ومعناه الإستقبال لا تقول : إن جئتني أمـسـ أكرمتك° اليوم° قال أبو بكر :